

ما المقصود بالتقوى في قوله تعالى:) يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام.. (الآية؟ الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

نبدأ بهذا السؤال الذي وردنا يقول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذقون. ما المقصود بالتقوى في هذه الآية. نعم - 00:00:00

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. أولاً أبارك واهنئ جميع المسلمين ببلوغ شهر رمضان المبارك. وأسأل الله عز وجل أن يجعله شهر عز للإسلام والمسلمين - 00:00:12

وشهر تمكين لعباد الله عز وجل للموحدين أما قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذقون. هنا يبين ربنا سبحانه وتعالى انه - 00:00:27

وفرض الصيام ليزداد العبد تقواه وليزداد قرباً من الله عز وجل. فهذا هو حقيقة الصيام وهذا هو مقصوده. ولا شك أن تقواه عز وجل تتجلّى للصائم وتتجلى من الصائم في اثناء صيامه فهو يتقي في اثناء نهاره أكل الشرب والجماع تقواه لله عز وجل وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:00:40

يدخل في ذلك أيضاً أن يجتنب جميع الذنوب والمعاصي فمعنى لعلكم تتذقون من جهة اتقائكم لما حرم الله عز وجل عليكم في نهار رمضان من أكل الشرب والجماع وكذلك من جهة أن هذا - 00:01:04

فهذا هو المقصود من الصيام لعلكم 00:01:37 قوم سبب لزيادة إيمانكم وسبب لزيادة تقواكم. وذلك كما قال عروة رحمه الله تعالى الحسا تقول اختي اختي. الحسا تقول اختي اختي والسيّة تقول اختي اختي فإذا صام العبد واتقى الله بهذا الصيام حمله ذلك الصيام وتلك التقى على أن يزداد طاعة لله عز - 00:01:17

وحل ولذلك ما أحسن ما قاله أبوذر رضي الله تعالى عنه ليس الصيام عن الطعام والشراب فحسب وإنما الصيام أن تصوم جوارحك عن معصية الله عز وجل وجعلك عن أنجى بن عبد الله وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أن معنى الصيام أن يصوم المسلم عما حرم الله سبحانه وتعالى. وهذا هو المقصود من الصيام لعلكم 00:01:37

تذقون لأن كثيراً من المسلمين حقيقة تجده يتذقون من الغبار الذي يطير إلى أنفه أو يدخل داخل جوفه ولا يتذقون عن الغيبة ولا يتذقون عن النعيم ولا يتذقون عن النظر إلى الحرام ولا إلى سماع الحرام ولا إلى فعل المنكرات في اثناء نهار رمضان - 00:01:57 وهذا حقيقة إنما صامه الطعام والشراب لذلك جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مثل ما قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة - 00:02:17

ان يدع طعامه وشرابه. إذا ليس لله حاجة ان تدع طعام الشرك وانت انت معرض عن طاعة الله عز وجل وانت متلبس بما حرم الله سبحانه وتعالى. فحربي طائل الحرير بالصائم ان يحفظ هذا الصوم لأن الصيام كما جاء في البخاري عن أبي هريرة وفي مسلم ايضاً ان الصوم جنة ومعنى جنة ان العبد اذا صام - 00:02:27

الجن بصيام من عذاب الله عز وجل. فإذا اتت الذنوب كالغيبة والنعيم والمعاصي والمحرمات فانها تخرق هذه الجنة حتى لا تكون وقاً ولا تكون جنة مانعة من عذاب الله عز وجل. فهذا معنى لعلكم تتذقون اي لعلكم تزدادوا تقواه. لعلكم تزدادوا طاعة لعلكم تتذقون - 00:02:47

فحرم الله يجعلكم في رمضان وفي غير رمضان فإذا كان طعم الشراب الذي يحرم في اثناء نهار رمضان تمنع منه في اثناء الصيام
فهناك محرمات تمنع منها طوال العام بل طوال العمر اكل اموال الناس بالباطل شرب المحرمات كفعل المنكرات من سماع -

00:03:07

باغاني ومعاذف وموسيقى وما شابه ذلك من غيبة ونميمة وما شابه من منكرات هذى محرم في كل وقت وفي كل زمان فيجب على
ال المسلم ان يتقى الله عز وجل ويتركها - 00:03:27
ايمن وابدا حتى يتحقق منه الصوم الحقيقى احسن الله اليكم. ياسين - 00:03:37